

بسم الله نبدأ...

يسالني احدهم..لما تنشر قصة قتل الشيخ ابو حفص دون سواه من الاخوة المتهمين بانهم غلاه او خوارج و هم كثر اقول مستعينا بالله:

لانني لو نشرت عن الاخوة الجنود و الامراء الذين قتلوا بالفترة الاخيرة فالكثير لن يعرفهم و لن يصدق القصة و سيظننا نخترع من رؤوسنا..فلو قتل قتل الاخ..ابو عبد الرحمن الشامي..او الاخ ابو مصعب التونسي او الاخ ابو قتاده المغربي..قد تجد هناك من يعرفهم ..و لكن هناك كثر لا يعرفونهم

اما الشيخ ابو حفص الودعاني الدوسري..فهو شخصيه معروفة للجميع فقد تولى اربع ولايات و ديوان الزكاة و اخيرا عضو لجنة مفوضه اي نائب عن البغدادي

هذا ناهيك عن شهرته قبل بحكم كونه اميرا لبيت العرب و بيت العرب اشهر من نار على علم

الشيخ ابو حفص ليس جندي عادي و لا حتى امير عادي بل احتل مناصب رفيعه جدا و بصورة متتاليه..يعني من اماره لولاية لولايه لولايه ...الخ..

و هي مناصب تحتاج رجل ثقة..يعني لا اختار احد لا اعرفه لاعينه والي لثلاث ولايات ..و من ثم عضو لجنة مفوضه

اذا الشيخ ابو حفص و لست سنوات متتاليه كان مصدر ثقة و الجميع يعرف منهجه ..و لم يتهم بالغلو الا بعد اصدار السلسله البدعية.. فهو لم يبدل و لم يتغير..بل المنهج من تغير و تبدل و اعوج .. رجل عينته نائب لي و فجاء اصبح مغالي !!!!

باي عقل و باي منطق نتقبل هذا؟؟

رجل ناصحني بالسر ..اسجنه لست شهور احقق فيها معه لاجل النصيحه..ثم لا اجد سبب مقنع لقتله فاتهمه بالغلو..و لا اكتفي باستحلال دمه..بل استحل امواله و اصادر سلاحه الخاص و سلاح كل الاخوة المتهمين بالغلو..زعموا

تهم جاهزة و اعذار واهية و الله المستعان

و يحسبون ان الله غافل عنهم ..

بسم الله الرحمن الرحيم

نبدأ كلامنا بالتعريف بالشيخ المجاهد العابد أبو حفص الجزاوي الودعاني الدوسري عند بدايه ما يسمى بالثورة في الشام نفر من نفر للجهاد في ارض الشام وكان من جملة النافرين الشيخ أبو حفص الودعاني نفر في عام 2012 و شاء الله ان تكون كتيبة المهاجرين بامارة ابو عمر الشيشاني في بدايات تاسيسها فانضم اليها و شارك اخوانه في جميع الغزوات و هناك تعرفت عليه في تحرير اللواء 80 بحلب..

و كان الشيخ عمر الشيشاني يحبه كثيرا و يقربه..بل كان محبوبا من جميع من عرفه..في عام2013 عين امير لبيت العرب في حريتان..و بيت العرب عبارة عن مقرات تضم الاخوة العرب المهاجرين و المنضوين تحت لواء كتيبة المهاجرين التي توسعت و ضمت اليها الانصار و سميت الانصار و المهاجرين كان بيت العرب يضم حوالي ال 150 أخ من خيرة الاخوة اغلبهم من تونس و الجزيرة و مصر و بعض الاوزبك و الاذر و كان لهم الفضل بعد الله في تحرير مطار منغ و غيره ..فقد كان بيت العرب مشهور بشجاعه الاخوة فيه و اقدامهم و بطولاتهم . قدم الكثير من الاستشهاديين و الشهداء نحسبهم و الله حسيبهم الذين لم يكن لهم هدف الا اعلاء كلمة الله ..لا منظمات و لا حزبيات فقد كان الاخوة يتسابقون للاستشهاديات والانغماسيات..و كان الشيخ ابو حفص رغم صغر سنه فلم يكن يتجاوز ال 25 اميرا علينا..لشجاعته و اقدامه فلم يترك غزوة الا و شارك بها..الى ان قدر الله ان اصيب في احد الغزوات و كسرت ساقه و شلت و بقي طريق الفراش لاربعة او خمس اشهر و رغم ذلك كنا اثناء رباطنا في المطار غالبا ما نجده معنا محمولا على كرسي متحرك يتنقل بيننا و يقوي عزائمنا بل كان يقود المعارك من فراشه فيبعث السرايا و يرسم الخطط و يعين الامراء و يحرضنا قبل كل غزوة و اثناء الاجازات كنا نجلس في بيته ليعطينا دروس دينية هذا رغم انه بقي طريق الفراش لاشهر بسبب اصابته التي تركته مشلولاً يجر رجله ورائه. و بعد تحرير مطار منغ كانت الكتيبة قد بايعت الدولة فعين الشيخ أبو حفص الجزاوي اميرا عسكريا للريف الشمالي و كان الشيخ ابو علي الانباري يحبه و يثق به كثيرا

بعدها بدات حرب الصحوات علينا و كان الشيخ ابو حفص يتفقد نقاط الرباط و يقوي عزائمنا و هو يمشي على عكازين و حوصر مع من حوصر بالريف الغربي لحلب و منها انحاز الاخوة للركة و من ثم طلبه الشيخ عمر الشيشاني و ابو علي الانباري ليتسلم امانة مدينه الباب..كانت مدينة الباب..باب الدولة الاسلاميه كما يقال و شهدت على عهده ازدهار حتى اصبحت عاصمه الخلافة في حلب ..و بعدها تم تعيينه واليا على حلب ككل و سبحان الله كما كتب الله له القبول بين الاخوة كتب له الله ان جميع ما يستلم من مناطق تزدهر و تقوى..فاصبحت حلب ولاية مزدهرة امه اسلاميه بحق و كان الاخوة يتسارعون للسكنى فيها ..بعدها تم تعيينه واليا على الخير..كانت ولاية الخير من اكثر المناطق التي يكرهها الاخوة بل فرز احدهم اليها كأنه عقاب و لم يرغب اي أخ ان يفرز اليها..فقد كانت تعد ولاية نائية عدا عن انتشار خلايا للصحوات فيها و قله الأمن و كثرة الشرك المتواجد فيها فاعلّب سكان المناطق الشرقية في الشام هم من الاعراب الاشد كفرا و معاداه للإسلام ..و بعد استلام الشيخ ابو حفص لها استطاع توطيد الامن فيها و القضاء على خلايا الصحوات و اقامه دورات استتابة و نشر الدين فاصبح الاخوة يتسابقون للسكنى فيها بعد ان كانت منبوذة مكروهة..بعدها تم فرزه مرة أخرى كوالي لولاية حلب بعد ان تراجعت و كثر شكوى الاخوة فيها على الولاة الذين تعاقبو عليها فاعاد لها الشيخ ابو حفص عزتها و امنها ..ثم قرر تعيينه كأمر كديوان الزكاة و ايضا كسابقتها تطور ديوان الزكاة و تحسن في عهده كثيرا ..ثم عين واليا عارقة لاشهر قليله ليأتي قرار تعيينه عضوا في اللجنة المفوضة عن الامام...كان مستلم ملف الهجرة و الاسرى في اول شهور له ثم استلم الملف الشرعي..و هنا بدأت المفاصلة

كان استلامه للملف الشرعي بعد الحاج من الحجي عبد الناصر الذي كان يثق به كثيرا و قد تفاجأ بمدى الطوام الحاصله في الجانب الشرعي..صحيح هناك بعض الامور التي كانت ظاهرة عالسطح كاستتابة البنعلي و القحطاني و طوامهم الكثيرة و لكن ان يكون اغلب المنتسبين لطلبة العلم في الدولة هم من اصحاب المناهج المنحرفة فهنا كانت الصدمة كبيرة كان الشيخ الفرقان المسؤول عن الملف الشرعي قد وضع خطه للعمل و تصحيح الاخطاء المنهجية الحاصله في الدولة بسبب انشغال رجالاتها بالفتوحات و استغلال الشرعيين لهذا في نشر افكارهم المنحرفة و منهجهم الاعوج و لكن قدر الله ان قتل فاصبح على عاتق الشيخ ابو حفص اكمال ما بداه الفرقان ..و قد حاول جاهدا الاصلاح خاصة في غياب اصحاب العلم الشرعي الذين يمكن ان يثق بهم في ظل مقتل اغلب الاخوة ذوي المنهج و تسلط اهل الارزاء و التجهم على المناصب الشرعية و اصدر البغدادي امرا قراته بنفسه بالعمل على استكمال ما بدأه الفرقان و اعتبار كل من يعارض بيان الفرقان و تعميم اللجنة المفوضة ..مرجى..

و هذه قراتها بنفسي بكتاب رسمي موقع من ديوان الخليفة و بخط البغدادي نفسه لكن بسبب الحملة التي شنها كلاب العلم و الشرعيين عالنت يبدو بان البغدادي تراجع و احس بالخطر على منصبه و هذه النقطة ستقرؤونها في الرسالة المرفقة اما قصة انه كان مغيب فهذه بعيدة عنه بل هو على اطلاع بكل ما قامت به اللجنة بل هو من امر به المهم بسبب الحمله تم سجن الشيخ ابو حفص الجزراوي و رفاقه لاشهر و بعد اطلاق سراحهم بسبب تقلص مساحه الدولة خرج الشيخ ابو حفص و اعتزل في بيته و لم يعد يقابل احد ..و بعد ان رأى ان الدولة تسير نحو الهاوية و السقوط ..بعد اعوام من الازدهار بعد ان غيرت و بدلت لم يستطع الا ان يقوم بواجب النصح ..فالدين النصيحة..و هذه الدولة التي بنيت على اشلاء الموحدين من المهاجرين و الانصار كانت تسير نحو نهايه محزنه ..فما مصير المهاجرين و ما مصير المهاجرات و ما مصير اكثر من خمسين الف من زوجات الشهداء فقام بكتابه رساله نصح للبغدادي ..و أودع نسخه لدي..فقلت له يا شيخ هذه النصيحة ستكون فيها نهايتك و مقتلك..فقال بالحرف الواحد..اذا انا خفت ان انصح و انت خفت فكيف يظهر الحق و سيسالنا الله عن تقاعسنا و انما هي معذرة الى الله لتبرئة نفسي امام الله

و فعلا بعث بالرساله و كما هو متوقع بدأ الأمن بمطاردته و اقتحم منزله عدة مرة و صدر الامر بقتله بحجه انه يخطط للخروج خارج أرض الدولة .و لكنه كان متخفي فلم يظفروا به بل روعوا اهله و اطفاله بقي متخفي لشهرين و لكن الدولة انحازت من المنطقة التي كان فيها فاضطر للظهور و الانحياز معهم..بعدها بفترة اثناء شراء حاجيات لاهله قام الامن بخطفه و هو عائد لبيته و لم يعرف احد مصيره و ظنناه جميعا انه قتل بمسيرة و لكن شاء الله ان يراه احد الاخوة و يتعرف عليه و الامن يدخله احد السيارات فانتشر الخبر و اضطروا للاعتراف بوجوده عندهم و لا اعرف ما حصل بعدها.فقد بقي سجين لحوالي الاربع اشهر لديهم لياتينا خبر تصفيته في السجن بتهمة انه من الخوارج و بأن الامر اتى من البغدادي مباشرة..

نسال الله ان يتقبله و يسكنه فردوسه الاعلى ..قتل بسبب نصيحة فقط..و رمي بتهمة الخروج و هو بريء منها حاله كحال المئات من الاخوة المهاجرين القدماء الذين تم تصفيتهم خلال الاشهر الاربعه الماضية بتهمة الخروج و اغلبهم من اصحاب السبق و الصدق..الذين قاتلوا و فتحوا البلاد و ازدهرت الدولة و توسعت بجهودهم لكن الان لم يعد لهم لزوم على فكرة المهاجرين دوما هكذا في كل البلاد التي نفر اليها الاخوة كان مصيرهم الموت عندما لم يعودوا بحاجه اليهم

فالصحات قتلت المهاجرين و الدولة تباكت عليهم و بنت مجدها على حسابهم و حساب دمائهم و الان هي من تقوم بقتلهم ..فاصبح الاخ المهاجر يخاف على نفسه من غدر الدولة و ليس من مسيرات الامريكان.فالكل كان يتوقع ان يقتل الشيخ ابو حفص بمسيرة بحكم مناصبه التي استلمها و باعتباره شخصية مطلوبة لامريكا و لكن ان يقتل في سجون البغدادي و بامر منه بعد ست سنوات من العمل باخلاص فالله المستعان دوما المهاجرين هم المحرقة نسال الله ان يتقبلهم و ينتقم من قتلهم

نسال الله ان يتقبلك يا شيخ ابو حفص و الله ما عرفناك الا مجاهدا عابدا زاهدا كريما و نشهد الله على هذا و عند الله تجتمع الخصوم و باذن الله دمك لن يذهب هدرًا و يكفيك قول رسول الله صلوات ربي عليه و سلامه (سيد الشهداء حمزة و رجل قام الى امام جائر فأمره فنهاه فقتله) و بما ان حياتك كانت ثمن هذه النصيحة فلا بد من عرض نصيحتك للجميع ليعرف الاخرين لماذا قتلت و يعرفوا مقدار التهم الواهية التي يقتل الاخوة الان بسببها و يتهمون بالغلو و الخروج ..و الله المستعان على ما يصفون و لعل الله يهدي من بقي منهم وانا لله و انا اليه لراجعون